

بلغۃ السالك لأقرب المسالك

أفاده النفراوي قوله لا إله أنت الحديث تمامة خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه يغفر الذنوب إلا أنت قوله ولا سيما عند النوم والموت هكذا في نسخة وقد شرح عليها الشارح وفي نسخة بأيدينا ليس فيها ذلك قوله فاغفر لي ما قدمت وما أخرت تعليم منه عليه الصلاة والسلام لأمته لعصمته من الذنوب وهذا أحسن ما يحمل عليه الحديث وهذا الدعاء مجموع من عدة أحاديث مع زيادة ونقص غير مخليين قوله ويجوز الرقي عبر بالجواز ردا على من توهم المنع واستدل بالحديث الآتي وهو قوله يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا إلخ ويأتي الجواب عنه قوله ويتحرى ما يناسب أي والأولى تحري الآيات والسور التي ورد استعمالها في التعوذات والرقي قوله على أن من إلخ أي وهو المعتمد فأى آية من كلام الله شفاء ولو اشتملت على ذم لأن شفاءها من حيث تنزلها من الله قوله كما في الصحيحين أي وفي صحيح مسلم أيضا عن عثمان بن العاص أنه شكى إلى رسول الله وجعا يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر قال ففعلت ذلك فأذهب الله